

أصوات نغمات الهاتف

أحكام عامة

هذه الأصوات التي تخرج من الجوال (النغمات) هل تدخل فيما حرم الله -جل وعلا- من الموسيقى أو لا تدخل؟ يختلف الناس في هذا، وهل من مَرَدٍّ يمكن أن نرد مثل هذه الأصوات إليه مما له أصل في الشرع؟ نعم، جرس الدواب هو الفاصل، وهذا مثله، وللأسف أن هذه الأصوات توجد عند بعض طلاب علم، ونحن نتحسر إذا وجدناها عند غيرهم، فإذا كان هذا من طالب علم كان الأمر أشد، وفتوى اللجنة الدائمة في تحريم الموسيقى في نغمات الجوال منشورة ومعروفة، وكل إنسان عليه أن يتقي الله على ما يدين الله به، فيقارن بين هذه النغمة وبين الجرس الذي جاء النهي عن اصطحاب الدابة التي عُلق عليها، فإن كانت أشد إطرابًا من جرس الدواب مُنعت، وإن كانت أقل فالأمر سهل، فعلى الإنسان أن يتقي الله -جل وعلا-، وأن يقيس الأمور بعضها على بعض، ويرد أعماله وتصرفاته إلى الشرع.